Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تجنبه للناحية الجنسية أن ينظر إلى حلمة الثدى بنظره فاحصة ، فلو أنه فعل ذلك لفطن إلى أن لبن الرضاعة يفرز من عدة قنوات لبنية وليس من قناة واحدة تمتد للتجويف البطنى .

ونستطيع إعطاء العذر لليوناردو لصعوبة إمكانية التشريح الجسدى فى ذلك العصر ، إذ كان يعرضه لعقاب القانون . وإذا تسامحنا إزاء قلة معرفته التشريحية فالحقيقة واضحة بأنه أهمل دائما أعضاء الأنثى التشريحية فى صوره ، وزاد اهتمامه بأعضاء الذكر فيرسم الخصية ومحتوياتها بتفصيلات دقيقة . والوضع المنتصب الذى اختاره ليوناردو لتصوير عملية الجماع الجنسى شيء نادر فى عمل فنى ، مما يدل على عمق الكبت الذى يعانيه والذى جعله يختار هذا الوضع العجيب . فعندما يريد الإنسان أن يستمتع يختار لنفسه وضعا مريحا لكى يهيئ لنفسه المتعة القصوى ، زد على ذلك ما نراه فى الرجل من تجاعيد جبينه ونظرته الجانبية وشفتيه المزمومتين وتعابير الاشمئزاز والاستعلاء المرتسم على وجهه بدلاً من سعادة شبق الحب والاستغراق فى اللذة .

ويتفاقم خطؤه حين صور الساقين ، فكان عليه أن يرسم ساق الرجل اليمنى بينما أخذ القطاع الجانبى وبذلك وجب عليه أن تكون ساقه اليسرى أعلى من قطاع الصورة ، بينما عكس ذلك فى تصويره للمرأة عند رسم ساقها اليمنى بدلاً من اليسرى . وما نراه هنا هو محاولة ليوناردو اللاشعورية لقلب صورة المرأة إلى رجل الأمر الذى نستنتج منه أن كبته الجنسى قد أدى إلى هذا الارتباك .